

## الشجرة

الشجرة هي ثروة الكرة الأرضية الأولى، وتعدّ النباتات والطحالب خصوصاً أوّل أشكال الحياة بعد البكتيريا، والتي يعود لها وللأشجار والنباتات بأنواعها الفضل في حصولنا على الأكسجين، فالنباتات هي مصانع الأوكسجين وقبلها ما كان على الأرض القدر الكافي للحياة عليها، والأشجار نوع خشبيّ يزيد طولها عن عشرة أمتار وتنمو على اليابسة وتحتاج إلى الماء بنسب مختلفة من نوع إلى آخر، وتتميّز الأشجار عن باقي النباتات بأنها تحتوي على الجذور والساق والفروع، وحجمها الكبير مقارنة بباقي النباتات، والأشجار منها الشجيرات الصغيرة والأشجار العملاقة.

قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حدثاً على الاعتناء بالأشجار: "ما من مسلم غرس غرساً أو يزرع زرعاً، فياكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة"، وقال: "إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل"

أهمية الشجرة في الحياة هي المصدر الأوّل للأوكسجين على الأرض، فلولاها لما كان للإنسان القدرة على العيش على هذه الأرض، فنتيجة البناء الضوئي تنتج الأشجار كمّيات هائلة من الأوكسجين الذي زادت نسبته بعد تطوّر النباتات وتشكل الأشجار عبر تاريخ الأرض.